**بقلم أ.د.شوني اوديشو ميخائيل**

**استاذ علم الفايروسات في فرع الاحياء المجهرية**

**مرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسيه**

**Middle East Respiratory Syndrome (MERS-COV)**

يتردد في الاونة الاخيرة الكثير من الكلام عن فيروس الكورنا ومن هنا ظهرت العديد من التساؤلات لدى عامة الناس ماهذا المرض ؟ومدى خطورته ؟وماهي اعراضه؟ وماهو العلاج وما العلاقة الذي بين هذا المرض وبين مرض السارس المؤدي للوفاة‏.....‏ من هنا جائت فكرة الكتابة عن هذا المرض وتوضيح مايمكن توضيحه عنه

|  |  |
| --- | --- |
| |  | | --- | |  |   http://www.slabnews.com/public/uploads/images/2093262970447536.jpg  ما **هو** **فيروس** **كورونا**؟  تنحصر المعلومات عن هذا المرض والذى تم تسميته متلازمه الشرق الاوسط التنفسيه( ميرز) ويسببه فايروس ينتمي الى عائله الكورونا وهي نفس المجموعه التي ينتمي لها مرض السارس والذى اجتاح الصين عام 2002 ثم انتشر حول العالم وادى بحياه 10% ممن اصيبوا به وعددهم 8459 شخص. الا ان الفرق بين الفايروسين يكمن في ان السارس عدا كونه يصيب الجهاز التنفسي فانه يتسبب بالتهاب في المعده والامعاء, اما الفايروس الجديد فانه يسبب التهاب حاد في الجهاز التنفسي ويؤدي الى الفشل الكلوي. وتؤكد الإصابة بفيروس"ميرز" لدي الكثيرين إلى الإصابة بالالتهاب الرئوي‏.‏ وقد لوحظ أن أكثر الذين تعرضوا للإصابة هم من المسنين والاطفال‏,‏ وغالبيتهم يعانون بعض الاضطرابات الصحية‏;‏ ولكن ليس هناك تأكيدات نهائية حول ما إذا كان هذا النسق في الإصابات سيتغير أم لا‏.‏ **وما هي اعراض فيروس كورونا** ؟  تشير الأعراض التي ذكرتها الجهات الصحية المختصة‏,‏ كمنظمة الصحة العالمية تتمثل بما يلي‏:‏ ‏1-‏ التهاب رئوي حاد‏,‏ حيث يسبب الفيروس عدوى في الجزء السفلي من الجهاز التنفسي‏.‏ ‏2-‏ سعال يصيب المريض بشكل ملاحظ نتيجة التهاب الرئة‏. ‏3-‏ حمي وارتفاع في درجة الحرارة ويتم التشخيص بأخذ عينة من سوائل مجرى الجهاز التنفسي‏.‏ كما أن معظم الحالات التي أصيبت حتي الآن لديها أمراض مزمنة تؤدي إلي ضعف المناعة لدى المريض‏.‏  **كيف ينتقل فيروس كورونا**  أما عن طريقة انتقال الفيروس‏,‏ فهو علي الأغلب يمكن أن ينتقل بين البشر بحال الاحتكاك المباشر‏,‏ والاتصال الشخصي لفترة طويلة‏,‏ كأن يكونوا يعيشون في مكان واحد‏.‏ وقد يؤكد هذه الفرضية الإصابات التي وقعت ضمنأ في اسرة سعودية واحدة‏,‏ أصيب منهم‏4‏ أشخاص, وأيضا ما يؤكد هذه النظرية اكتشاف مجموعة حالات في مستشفي بالهفوف في المنطقة الشرقية بالسعودية بالاضافة الى انتقال العدوي بين مريضين يقيمان بنفس الغرفة في مستشفى بفرنسا‏, ومع ذلك‏,‏ تؤكد منظمة الصحةالدوليه‏,‏ أنه لا توجد مخاطر كبيرة من انتشار فيروس كورونا بشكل كبير بين المجتمع وكان "ميرز" الذي قد يسبب السعال والحمى والالتهاب الرئوي قد ظهر في العام الماضي وانتقل من منطقة الخليج إلى فرنسا وألمانيا وإيطاليا وتونس وبريطانيا. ولتحديد ما إذا كان "ميرز" يمثل تهديدا مماثلا لـ"سارز "حلل فريق فونتانيه بيانات 55 حالة إصابة بـ"ميرز" وقاموا بحساب ما يسمى بمتوسط عدد حالات الإصابة الثانوية التي تتسبب فيها حالة واحدة بين عدد من السكان ليست لديهم مناعة ضد المرض. وجد الفريق أنه حتى في أسوأ سيناريو لتحول المرض الى وباء وأوضح الباحثون في الدراسة أنه عندما يكون المعدل أعلى من 1% تصل الإصابة إلى احتمال الوباء، مشيرين إلى أن المعدل تراوح بالنسبة لـ"سارز "عندما أصبح وباء بين 2.2% إلى 3.7%" اما بالنسبة لـ"ميرز" فكان 0.69% |
|  | |

.